

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

- (وَأَخُو مُكَارَمَةٍ عَلَى عِلَاقَتِهِ ... فَوَجَدْتُ خَيْرَهُمْ خَلِيلَ المصدق) .
- قال أبو عبيد : يقال في نحو منه : (لمثل هذا كنت أُحسُّيك الحُسا) .
- ع : هكذا أورد أبو عبيد المثل هذا على أنه غيرُ موزون ولا شطر من رجز وفسّره .
- وقد أتى في رجز الأغلب العجلي موزوناً قال : يذكر شأن مسيلمة الحنفي وامراته سجاح المتنبئين : .
- (كَأَنَّ عِرْقَ فِعْلِهِ إِذَا وَدَى ... حَيْلُ عَجُوزٍ ضَفَرَتْ سَبْعَ قُورَى) .
- (يَمْشِي عَلَى قَوَائِمٍ خَمْسَ زَكَ ... يَرْفَعُ وَسْطَاهُنَّ مِنْ بَرْدِ النَّدَى) .
- (قَالَتْ مَتَى كُنْتُ أَبَا الخَيْرِ مَتَى ... قَالَ : حَدِيثاً لَمْ يُغَيِّرْني البلى) .
- (وَلَمْ أَفَارِقْ خَلَّةً لِي عَنْ قَلِي ... فَأَزْدَفَشَّتْ فَيْشْتَهُ ذَاتُ الشَّوَى) .
- (كَأَنَّ فِي أَجْيَادِهِمَا سَبْعَ كُلَى ... مَا زَالَ عَنْدَهُمَا بِالْحَدِيثِ وَالْمُنَى) .
- (وَالْخَلْقُ السَّفَّسَّافُ يَرُدِّي فِي الرَّدَى ... قَالَ : أَلَا تَرَى يَنْدَهُ قَالَتْ : أَرَى) .
- (قَالَ أَلَا أُلْهِمُهُ قَالَتْ : بَلَى ... فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مَحْرَاثِ الغَضَا) .
- (تَقْدِزُ عَيْنُهُ بِمِثْلِ المصطكى ... يَقُولُ لَمَّا غَابَ فِيهَا وَاسْتَوَى) .
- (لمثلها كنتُ أُحسُّيك الحُسا ...) .
- وأنشد أبو عبيد لمسكين الدارمي : .
- (أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مَنَ لَا أَخَا لَهُ ... كَسَاعٍ إِلَى الهَيْجَا بِغَيْرِ سِلَاحٍ) .